

حكم الاحتجاج بالقدر في فعل المعا�ي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم سم قاعدة والاحتجاج بالقدر عند المعيب لا يجوز للخبر. اسمع ضعوا القلام انتبهوا لي ايها الاخوان لان هذى ثم عقبها قواعد النقد خلاص؟ باقي - 00:00:00

دعوه للمغایبية. اي نعم. اسمعوا. الانسان اذا احتاج بالقدر فمعنى الاحتجاج بالقدر ان يقول الله قدرها علي. طيب كلمة الله قدرها علي تجوز في حالتين وتحرم في حالة. الله قدره عليك تجوز في حالتين وتحرم في حالة - 00:00:20 جائزتان في حالة في حالة جائز جائزة جائز في حالتين وحرام في حال. تبون الحرام ولا الجائز اول؟ انتم وجيئه غانمة وللي حن طيبة نبدأ بكم بالجائز. الحالة الاولى ان تحتاج بالقدر بعد نزول المصيبة فتقول الله قدرها علي. يا سلام يا ولد والله هذا من من كمال الايمان عندك. مؤشر - 00:00:40

الايمان عندك ممتاز في قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علامة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله فيفرضي - 00:01:00

سلم صح؟ وان اصابك شيء في الحديث فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا فلما كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. اذا هذا جائز باجماع العلماء هو من مقتضيات الايمان. احتجاج بالقدر عند المصائب. وهي التي سماها الناظم المعين - 00:01:10 وش البيت وشو؟ البيت وشو؟ قاعدتنا احتجاج بالقدر ايوه عند المعيب عند المعيب اي لا اسف اجل ما بعد جينها الحالة التي من من الحالات ايش؟ الجائزة رومي من الحالات الجائزة ساكتها في نصف سطر بس انتبهوا لي الحين ان يحتاج بالقدر على معصية - 00:01:30

كان يزاولها يفعلها ولكن تاب منها التوبة الصادقة النصوح. كان يشرب الخمر ستين سنة. ثم يجي واحد ويتوب منها. تاب منها هو. يقول يا اخوي تشرب الخمر ستين سنة انت صاحي انت؟ شلون قعدت ستين سنة وانت تشرب الخمر؟ فيقول يا اخي الله قدر علي هذه المصيبة. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. يجوز - 00:01:50

يجوز. وهاتان الحالتان دليلهما حديث ماجحة موسى مع ادم. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهم فحج ادم موسى. قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك في جنته وامر الملائكة فسجدوا - 00:02:10

يقول لك ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض. قال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان لكل شيء. فبكم وجدت الله خلقني عفوا. فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين سنة. يعني كتب التوراة - 00:02:30

مضت اربعين سنة ثم خلقك يعني كتب الله التوراة بيده قبل خلق ادم باربعين سنة. قال فهل وجدت فيها يا موسى وعصي ادم فغوى؟ قال نعم. قال افتلومني يا موسى على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة - 00:02:50 قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. العلماء مختلفون في تأويل هذا الحديث. فمنهم من قال ان ادم احتاج بالقدر على الخروج من الجنة والخروج من مصيبة فهذا دليل على ان الاحتجاج بالقدر على الخروج على المصائب ايش؟ جائز وهو الحالة الاولى. لكن من اهل العلم من قالوا لا ادم احتج - 00:03:10

القدر على الاكل من الشجر. لكن حتى احتجاجه هذا احتجاج جائز لماذا؟ لانه قتال من من هذه المعصية واحبر الله عز وجل عليه في

القرآن ها واضح؟ هاتان الحالتان جائزتان. بقينا في الحالة الثالثة وهي ان يحتاج من يكمل - 00:03:30

بالقدر على المعصية. على المعصية التي يزاولها. لا يزال يزاولها ويصر عليها. ليش تشرب دخان الله قدر عليك. ليش تشرب الشيشة؟ الله قدر عليك. ليش تزني؟ الله قدر على. ليش ما تصلي؟ الله يهديني. انا الله قدر على. اذا اراد الله ان يهديني سيهديني -

00:03:50

كل ذلك من باب الاحتجاج بالقدر على المعاصي التي لا تزال وهو محرم باتفاق العلماء قال الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما شاء الله. ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. انتبه. ويقول - 00:04:10

عز وجل وقال الذين اشركوا في الآية الثانية لو قال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب فوصف الله الاحتجاج بالقدر في هذه الحالة انه كذب. كذلك كذب شف كيف وصفها الله. كذب الذين من قبلهم. حتى ذاقوا بأمسنا -

00:04:30

انها حجة لا تمنع العذاب نزول العذاب على صاحبها. قل هل عندكم من علم فسلب العلمية عنها فاذا هي حجة جاهلة اخرجوه لنا ان تتبعون الا لظن. كم وصف الله الاحتجاج بالقدر من صفة؟ اربع وصفها بانها كذب وانها لا تمنع نزول العذاب على صاحبها - 00:04:50 وانها جهل وليس بعلم وانها ظن وتخرض لا حقيقة له. وقال الله عز وجل ان تقول نفس هي ايش؟ يا حسرة على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السارخين او تقول لو ان الله هداني لكتن من المتقين. هذا كله من الاحتجاج بالقدر ولذلك -

00:05:10

فقد اجمع العلماء على ان حجة الله على عباده قد قامت بارسال الرسل وانزال الكتب. فلا حق لاحد بعد ذلك ان يقول ربى انت كتبت وانت تريد لا كل هذا ما يمشي عند الله عز وجل. ويعجبني قصة عن بعض الصحابة ان ان سارقا رفع لعمر فقال يا امير المؤمنين انما سرقت بقدر الله - 00:05:30

فاخذ يده فقطعه وقال وانا قطعه بقدر الله. فلا يجوز ابدا ان يحتاج بالقدر على فعل المعصية. اذ يجوز لابليس حينئذ ان يقول ربى انت الذي كتبت علي الا اسود لادم فكيف تعذبني بعد ذلك؟ ولذلك يقول العلماء الاحتجاج بالقدر - 00:05:50 ويبطل الشرائع. لو كان الاحتجاج بالقدر مقبولا عند الله لا مكان لخلق النار داعية. اذ كل مبطل وكل كافر وكل مبتدع سيقول انت قدرت عليه اذا اذهب للجنة طيب ليش خلق النار لماذا؟ ارسال الرسل لماذا؟ صح ولا لا؟ ابطال شرائع مرة ابطال الشرائع -

00:06:10

اقرأ كم صار عندنا الان؟ ثلاث حالات. نصيحتها في قاعدة يجوز الاحتجاج بالقدر في صائب وفي ايش؟ وفي المعايب التي تاب منها يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب وفي التي تاب منها لا في المعايب التي يصر عليها - 00:06:30

لا في المعايب التي يصر عليها. هذه ثلاث حالات في قاعدة واحدة. يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب والمعايب التي تاب منها لا في المعايب التي هو مصر عليها. نعم - 00:07:10